

المكتب التنفيذي للاجئين - الضفة الغربية - فلسطين
 تجمع أهالي المدن والقرى المهجرة والمدمرة - رام الله - فلسطين
 الكونغرس الأوروبي لحق العودة - أوروبا
 تحالف حق العودة إلى فلسطين- الولايات المتحدة الأمريكية
 مجموعة عائدون - سوريا
 الضيوف:
 اتحاد المرأة الأردنية - الأردن
 مؤتمر حق العودة - لندن
 دائرة شؤون اللاجئين/ م.ت.ف - فلسطين
 موقع فلسطين في الذاكرة: الأردن/ أمريكا

وثيقة رقم 283:

بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تطالب فيه بتوفير
 مرجعية سياسية واضحة للدولة على حدود 1967²⁸³

13 كانون الأول/ ديسمبر 2010

عقدت اللجنة التنفيذية برئاسة السيد الرئيس محمود عباس، اجتماعاً لها في مدينة رام الله يوم
 الإثنين 13-12-2010، وناقشت التطورات السياسية الأخيرة بشأن عملية السلام، وأكدت في حصيلتها
 النقاش على ما يلي:-

أولاً:- تنظر القيادة الفلسطينية بخطورة بالغة للموقف الإسرائيلي الأخير الذي قاد إلى إعلان
 الإدارة الأمريكية عن فلها [فشلها] في الوصول إلى صفقة حول التمديد الجزئي والمحدود لوقف
 الاستيطان مقابل عروض باهظة قدمتها إلى إسرائيل.

إن هذا الموقف الإسرائيلي يكشف عن التصميم على مواصلة الاستيطان والتهويد لمدينة القدس،
 وعن رفض السير في المفاوضات للوصول إلى تسوية شاملة على أساس حل الدولتين، بالرغم من كل
 جهود وإجراءات الإدارة الأمريكية.

وبناءً على ذلك فإن القيادة الفلسطينية تحمّل حكومة إسرائيل المسؤولية الكاملة عن هذه
 النتائج التي تهدد استقرار المنطقة، وتقود العملية السياسية إلى طريق مسدود، وتتحدى الإرادة
 الدولية الشاملة التي تضغط من أجل السير قدماً في المفاوضات، حيث اتضح الآن جلياً للعالم بأسره أن
 الأولوية عند إسرائيل هي للاستيطان والتوسع وديمومة الاحتلال، وأن برنامج حكومتها الوحيد وبدون
 أي لبس لا يخرج أبداً عن هذه القاعدة، وتعطيل كل ما يتعارض معها أو يعرقلها.



ثانياً:- إن القيادة الفلسطينية وبعد أن تسلمت بعض الأفكار الأميركية بشأن تعديل أسلوب ومسار العملية السياسية، ترى أن جدية أي عملية سياسية قادمة إنما تتمثل في توفير الأسس التي أكدت عليها القيادة الفلسطينية دائماً وفي مقدمتها الوقف التام والشامل للاستيطان في القدس وبقية أرجاء الضفة الغربية، وتوفير مرجعية سياسية واضحة تشمل الإقرار بحدود الرابع من حزيران كحدود لدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي بجميع أشكاله العسكرية والاستيطانية، والاستعانة بقوة دولية لضمان أمن حدود الدولة وتحقيق الاستقرار في المنطقة، وحل جميع قضايا الوضع النهائي، خاصة قضية اللاجئين وفق قرارات الشرعية الدولية.

ثالثاً:- تدعو القيادة الفلسطينية إلى تحرك دولي واسع لضمان حماية العملية السياسية من التخريب الإسرائيلي لها وتعطيلها، بما يشمل عقد الاجتماع العاجل للجنة الرباعية الدولية على أعلى مستوى لوضع الأسس الكفيلة بإطلاق العملية من جديد على قاعدة وقف الاستيطان ووضع مرجعية واضحة وحازمة لها.

كما تدعو القيادة الفلسطينية إلى تنسيق الجهود العربية والدولية لوضع العملية السياسية على المسار الصحيح، وتوسيع نطاق الاعتراف بحدود الرابع من حزيران لدولة فلسطين، ودعم عملية بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية، والعمل على رفع الحصار التام عن قطاع غزة.

رابعاً:- تعبر القيادة الفلسطينية عن تقديرها الكبير للقرار التاريخي الذي اتخذته البرازيل والأرجنتين بالاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967، وتعتبر أن هذا القرار إنما يعزز التوجه الدولي لتحقيق السلام الحقيقي والراسخ.

وتدعو القيادة الفلسطينية جميع الحكومات بدون استثناء إلى الاقتداء بهذا القرار المتقدم للبرازيل والأرجنتين، واتخاذ قرارات وخطوات مماثلة، لإفشال التخريب الذي لحق بالعملية السياسية والاستهانة الإسرائيلية بالإجماع الدولي وبأمن منطقة الشرق الأوسط بل والأمن الدولي بأسره.

إن العالم يعلن اليوم وبالإجماع أن قيام دولة فلسطين المستقلة على حدود الرابع من حزيران هو مصلحة استراتيجية شاملة لحماية الأمن الدولي ولمواجهة المخاطر والتحديات التي يشهدها الشرق الأوسط والعالم بأسره، وليس هناك سوى إسرائيل وحدها التي تعطل هذا الهدف، وتخدم بالتالي مصالح القوى المتطرفة التي تعمل على نشر الفوضى وعدم الاستقرار والإرهاب في المنطقة والعالم.

خامساً:- تدعو القيادة الفلسطينية الأشقاء العرب وخاصة لجنة المتابعة العربية في اجتماعها القادم إلى المزيد من دعم ومساندة توجهات القيادة الفلسطينية بشأن المفاوضات وأهمية توضيح مرجعيتها والوقف التام للاستيطان، والمبادرة إلى القيام بخطوات عملية بما فيها الاتصال مع جميع القوى الدولية المؤثرة وتنسيق المواقف معها، لتحقيق تعديل مسار المفاوضات وتصحيحه، ولتأمين أوسع اعتراف دولي بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران.

وسوف تتابع القيادة الفلسطينية عبر اجتماعاتها المفتوحة جميع الخطوات والتطورات في الأيام المقبلة.